كليــة التربيـــة

قسم علم النفس التربوي

والصحـة النفسيـة

عنوان الرسالة

فاعلية برنامج لوفاس لتنمية المهارات اللغوية التعبيرية وأثره علي الوعي الوقائي لدى المعاقين عقلياً القابلين للتعلم.

اسم الباحث

أحمد محمد محمود فودة.

الدرجة العلمية

ماجستير – قسم التربية الخاصة.

إشراف

أ.د. السيد محمد عبد المجيد عبد العال أ.م.د. جمال الدين محمد محمد الشامي

تاريخ المناقشة

٢٠٢٥/٢/٤م

المستخلص باللغة العربية:

هدف البحث إلى إعداد برنامج قائم علي أنشطة لوفاس لتنمية بعض المهارات اللغوية التعبيرية وأثرة علي الوعي الوقائي، وتكونت عينة الدراسة من (١٠) أطفال من مركز رحمة لتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة، تم تقسيمهم إلى مجموعتين، المجموعة التجريبية وتكونت من (٥) أطفال، والمجموعة الضابطة وتكونت من (٥) أطفال، تراوحت أعمارهم بين أربعة سنوات وست سنوات، وتراوحت نسبة ذكائهم ما بين (٦٠-٦٨)، ولتحقيق أغراض البحث الحالي، قام الباحث باستخدام مقياس اللغة التعبيرية (إعداد الباحث)، ومقياس الوعي الوقائي (إعداد الباحث)، وبرنامج تدريبي قائم علي أنشطه لوفاس (إعداد الباحث)، واختبار الذكاء لصفوت فرج، واختبار اللغة لأحمد أبو حسيبة، وكانت نتائج البحث كالتالي: (١) توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس المهارات اللغوية التعبيرية والوعي والوقائي بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية لدي المعاقين عقلياً القابلين للتعلم، (٢) توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات القياسين (القبلي – البعدي) لدى أفراد المجموعة التجريبية على مقياس المهارات اللغوية التعبيرية والوعي الوقائي لصالح القياس البعدي لدي المعاقين عقلياً القابلين للتعلم، (٣) يوجد حجم أثر كبير دال إحصائيًا في تنمية المهارات اللغوية التعبيرية والوعي الوقائي لدي المعاقين عقلياً القابلين للتعلم، (٤) لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات القياسين (البعدي – التتبعي) لدى أفراد المجموعة التجريبية على مقياس المهارات اللغوية التعبيرية والوعي الوقائي لدي المعاقين عقلياً القابلين للتعلم.

الكلمات المفتاحية: برنامج لوفاس– اللغة التعبيرية – الوعي الوقائي – المعاقين عقلياً القابلين للتعلم.

المستخلص باللغة الإنجليزية:

Abstract

The aim of the research was to develop a program based on Lovaas activities to enhance certain expressive language skills and its impact on preventive awareness. The study sample consisted of 10 children from the Rahma Center for the Rehabilitation of Special Needs, divided into two groups: the experimental group, comprising 5 children, and the control group, also comprising 5 children. Their ages ranged from 4 to 6 years, with IQ scores between 60 and 68. To achieve the research objectives, the researcher utilized the following tools, Expressive Language Scale (developed by the researcher), Preventive Awareness Scale (developed by the researcher),Training Program based on Lovaas Activities (developed by the researcher), Intelligence Test by Safwat Farag, Language Test by Ahmed Abu Haseeba,The research findings were as follows:(1) Statistically significant differences were found between the mean ranks of the experimental and control groups on the expressive language skills and preventive awareness scales after implementing the program, favoring the experimental group among the Learnable mentally Handicapped.(2) Statistically significant differences were found between the mean ranks of the pre-test and post-test scores within the experimental group on the expressive language skills and preventive awareness scales, favoring the post-test among the Learnable mentally Handicapped.(3) A large statistically significant effect size was observed in developing expressive language skills and preventive awareness among the Learnable mentally Handicapped.(4) No statistically significant differences were found between the mean ranks of the post-test and follow-up

test scores within the experimental group on the expressive language skills and preventive awareness scales among the Learnable mentally Handicapped.

Key words: Lovaas Program – Expressive Language – Preventive Awareness – Learnable Mentally Handicapped.

الملخص باللغة العربية:

مقدمة:

حظى ذوو الاحتياجات الخاصة باهتمام شديد مع نهايات القرن الماضي ومع مطلع القرن الحالي، هناك العديد من التشريعات التي تنص على حقوق تلك الفئات والتي تعمل على حمايتهم ضد الإقصاء أو التهمش أو التحيز، وألقى هذا الاهتمام بظلاله على ميدان التربية الخاصة وذلك من خلال العمل الدؤوب للوصول بالخدمات المُقدمة لتلك الفئات إلى أقصى درجة ممكنة من الجودة مما يُسهم في تحقيق القدر المناسب من جودة الحياة لهم.

ويعد الاهتمام بالأطفال بشكل عام والمعاقين بشكل خاص اهتمامًا بالمجتمع بأسره، ويقاس تقدم المجتمعات، ورقيها بمدى اهتمامها وعنايتها بهم والعمل على تنمية مهاراتهم المختلفة. إن ظاهرة الإعاقة العقلية لا تقتصر على المجتمعات النامية فحسب بل هي موجودة في المجتمعات المتحضرة التي تهتم بتنمية ذكاء ومهارات مواطنيها لتحقيق أفضل فرص للتوافق الاجتماعي، ويلاحظ ارتفاع نسبة الإعاقة العقلية بدرجة كبيرة في الدول.

وتعد الإعاقة العقلية ظاهرة اجتماعية خطيرة يتضح أثرها في كل المجتمعات خاصة المجتمعات النامية، والجدير بالذكر أن المعاقين عقليًا ليسوا قلة يمكن تجاهلها،

وهم ليسوا عديمو الفائدة كما يتصور البعض، ولكنهم بحاجة إلى احتياجات خاصة حتى يمكن الاستفادة منهم.

وتعد اللغة سواء كانت مكتوبة أو منطوقة تعد من أهم الخصائص والصفات التي ميز الله سبحانه وتعالى بها الإنسان عن سائر مخلوقاته، فقد كان أول شيء علمه الله تعالى لآدم عليه السلام هو أسماء جميع الأشياء " وَعَلَّمَ آَدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ " (سورة البقرة, آية ٣١).

فاللغة هي أحد أشكال السلوك الاجتماعي الذى يتشكل ويستمر من خلال اللغة اللفظية، فهي وسيلة للتواصل، وهى عبارة عن نظام من الرموز، يستخدم كوسائل للتعبير، أو التواصل مع الآخرين، وهى تتضمن اللغة اللفظية، واللغة غير اللفظية وقد تأخذ شكل رموز معينة.

كما تعد تنمية مستوى الوعي الوقائي من المجالات المهمة التي ينبغي تنميتها لدى الأطفال المعاقين عقلياً، ويمكن تنميتها من خلال تنمية معلومات ومهارات هؤلاء الأطفال؛ فيتعلمون كيفية حماية أنفسهم من الأذى والأخطار، وإتاحة الفرصة أمامهم لممارسة السلوكيات والعادات السليمة تجاه أنفسهم. ولما كانت التربية تهدف بوجه عام إلى إتاحة الفرص لمساعدة الأطفال على النمو الشامل المتكامل روحياَ، وفكريًا، وجسديًا فإن التربية الوقائية أحد مجالات التربية ضرورة ملحة في وقتنا الحاضر؛ بوصفها تكسب الفرد معلومات ومهارات تساعده في التغلب على العديد من مشكلات البيئة، والصحة، والتغذية، والكوارث الطبيعية.

مشكلة الدراسة:

يعتبر ضعف اللغة التعبيرية من المشكلات التي يوجهها الأطفال المعاقين عقلياً خلال سنوات التعليم هو مما يؤثر بالسلب على التعلم ويؤثر على التفاعل والتواصل مع الأخرين، ويرى المعلمين أن هؤلاء الأطفال يصعب تعليمهم لصعوبة اكتسابهم للمعلومات الجديدة بشكل تلقائي, فهم يحتاجون إلى برامج تربوية خاصة بهم غير أقرانهم العاديين في نفس العمر الزمنى.

يواجه الأطفال المعاقين عقليًا القابلين للتعلم العديد من الصعوبات نظرًا لم تفرضه طبيعة الإعاقة من مشكلات تعوق عملية تعليمهم، مما يؤدي إلى قصور وتدني لديهم وخاصة في المهارات اللغوية والمهارات الوقائية، ولذا يجب تنمية الوعي الوقائي عند الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم باستخدام برامج قائمة على اللغة التعبيرية لتنمية الوعي الوقائي لديهم بما يتناسب مع طبيعة وخصائص وحاجات هؤلاء الأطفال.

تتحدد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي:

ما فاعلية برنامج لوفاس في تنمية المهارات اللغوية التعبيرية واثره على الوعي الوقائي لدى المعاقين عقليًا القابلين للتعلم؟

ويتفرع منه الأسئلة التالية:

١. ما فاعلية برنامج قائم علي أنشطة لوفاس في تنمية المهارات اللغوية التعبيرية لذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم؟
٢. ما حجم أثر برنامج قائم علي أنشطة لوفاس في تنمية المهارات اللغوية التعبيرية لذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم ؟
٣. ما مدي استمرارية أثر برنامج قائم علي أنشطة اللوفاس في تنمية المهارات اللغوية لذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم؟

٤. ما فاعلية برنامج قائم علي أنشطة لوفاس في تنمية المهارات اللغوية التعبيرية علي الوعي الوقائي لذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم؟
٥. ما حجم أثر برنامج قائم علي أنشطة اللوفاس في تنمية المهارات اللغوية التعبيرية علي الوعي الوقائي لذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم؟
٦. ما مدى استمرارية أثر فاعلية برنامج قائم علي أنشطة اللوفاس في تنمية المهارات اللغوية التعبيرية علي الوعي الوقائي لذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم؟

أهداف الدراسة:

تتمثل أهداف الدراسة في:

١. الكشف عن فاعلية برنامج قائم علي أنشطة لوفاس في تنمية المهارات اللغوية التعبيرية لذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم.
٢. تحديد حجم أثر برنامج قائم علي أنشطة لوفاس في تنمية المهارات اللغوية التعبيرية لذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم.
٣. الكشف عن مدي استمرارية أثر برنامج قائم علي أنشطة اللوفاس في تنمية المهارات اللغوية لذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم.
٤. الكشف عن فاعلية برنامج قائم علي أنشطة لوفاس في تنمية المهارات اللغوية التعبيرية علي الوعي الوقائي لذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم.
٥. تحديد حجم أثر برنامج قائم علي أنشطة اللوفاس في تنمية المهارات اللغوية التعبيرية علي الوعي الوقائي لذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم.
٦. الكشف عن مدى استمرارية أثر فاعلية برنامج قائم علي أنشطة اللوفاس في تنمية المهارات اللغوية التعبيرية علي الوعي الوقائي لذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم.

فروض الدراسة:

١. توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس المهارات اللغوية التعبيرية بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية لدى المعاقين عقليا القابلين للتعلم.

٢. توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات القياسين (القبلي – البعدي) لدى أفراد المجموعة التجريبية على مقياس المهارات اللغوية التعبيرية لصالح القياس البعدي لدي المعاقين عقليا القابلين للتعلم.

٣. يوجد حجم أثر كبير دال إحصائيًا في تنمية المهارات اللغوية التعبيرية لدي المعاقين عقليا القابلين للتعلم.

٤. لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات القياسين (البعدي – التتبعي) لدى أفراد المجموعة التجريبية على مقياس المهارات اللغوية التعبيرية لدي المعاقين عقليا القابلين للتعلم.

٥. توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس الوعي الوقائي بعد تطبيق البرنامج في اتجاه المجموعة التجريبية لدي المعاقين عقليا القابلين للتعلم.

٦. توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات القياسين (القبلي – البعدي) لدى أفراد المجموعة التجريبية على مقياس الوعي الوقائي في اتجاه القياس البعدي لدي المعاقين عقليًا القابلين للتعلم.

٧. يوجد حجم أثر كبير دال إحصائيًا في تنمية الوعي الوقائي لدي المعاقين عقليا القابلين للتعلم.

٨. لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات القياسين (البعدي – التتبعي) لدى أفراد المجموعة التجريبية على مقياس الوعي الوقائي لدي المعاقين عقليا القابلين للتعلم.

حدود الدراسة:

أولا: الحدود المنهجية:

اتبع البحث الحالي علي المنهج التجريبي من خلال التصميم ذي المجموعتين هما المجموعة التجريبية، والمجموعة الضابطة، وذلك لملائمته لطبيعة الدراسة، والوقوف علي مدي فاعلية البرنامج في تنمية المهارات اللغوية التعبيرية، وأثره علي الوعي الوقائي لدي الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم.

اعتمدت الدراسة علي الأدوات التالية:

١. اختبار ستانفورد بينيه الصورة الخامسة (تعريب/ صفوت فرج، ٢٠١١).
٢. مقياس المهارات اللغوية لأطفال ما قبل المدرسة تقنين وترجمة (أحمد أبو حسيبة، ٢٠١١).
٣. مقياس الوعي الوقائي(إعداد: الباحث).
٤. مقياس مهارات اللغة التعبيرية (إعداد الباحث).
٥. برنامج تدريبي قائم على أنشطة برنامج لوفاس لتنمية اللغة التعبيرية (إعداد: الباحث).

ثانيا: الحدود البشرية:

طبقت الدراسة الحالية علي عينة من الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم والذين بلغ عددهم (١٠) أطفال وتتراوح أعمارهم (٤-٦) سنوات.

ثالثا: الحدود المكانية:

طبقت الدراسة في مركز رحمة لذوي الاحتياجات الخاصة بمحافظة دمياط.

رابعا: الحدود الزمنية:

طبقت الدراسة الميدانية خلال العام الدراسي ٢٠٢٣ / ٢٠٢٤.

الأساليب الإحصائية:

استخدم الباحث الأساليب الإحصائية التالية في معالجة بيانات الدراسة:

١)عامل الارتباط بيرسون.

٢)اختبار ويلكوكسون Wilcoxon Test للمجموعات المرتبطة للتحقق من دلالة الفروق بين متوسطي رتب المجموعة التجريبية في القياس (القبلي والبعدي), والقياس (البعدي والتتبعي).

٣)اختبار مان ويتني Mann Whitney Test للعينات غير المرتبطة, للتحقق من تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة, والتحقق من دلالة الفروق بين متوسطي رتب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة.

٤)استخدام معادلات التعرف على حجم أثر البرنامج التدريبي على المجموعة التجريبية.

نتائج الدراسة:

أسفرت نتائج الدراسة عن:

١. توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس المهارات اللغوية التعبيرية بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية لدي المعاقين عقليا القابلين للتعلم.

٢. توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات القياسين (القبلي – البعدي) لدى أفراد المجموعة التجريبية على مقياس المهارات اللغوية التعبيرية لصالح القياس البعدي لدي المعاقين عقليا القابلين للتعلم.

٣. يوجد حجم أثر كبير دال إحصائيًا في تنمية المهارات اللغوية التعبيرية لدي المعاقين عقليا القابلين للتعلم.

٤. لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات القياسين (البعدي – التتبعي) لدى أفراد المجموعة التجريبية على مقياس المهارات اللغوية التعبيرية لدي المعاقين عقليا القابلين للتعلم.

٥. توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس الوعي الوقائي بعد تطبيق البرنامج في اتجاه المجموعة التجريبية لدي المعاقين عقليا القابلين للتعلم.

٦. توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات القياسين (القبلي – البعدي) لدى أفراد المجموعة التجريبية على مقياس الوعي الوقائي في اتجاه القياس البعدي لدي المعاقين عقليا القابلين للتعلم.

٧. يوجد حجم أثر كبير دال إحصائيًا في تنمية الوعي الوقائي لدي المعاقين عقليا القابلين للتعلم.

٨. لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات القياسين (البعدي – التتبعي) لدى أفراد المجموعة التجريبية على مقياس الوعي الوقائي لدي المعاقين عقليا القابلين للتعلم.